

Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah fi Indunisiya: Al-Waqi' wa al-Mustaqbal

Lalu Ahmad Busyairi
Universitas Islam Negeri Mataram
ahmadbusyairi@uinmataram.ac.id

المخلص: تدرس اللغة العربية في إندونيسيا بالمعاهد والمدارس والجامعات، وكل ال "باسنترين" (Pesantren) أول معهد ديني لتدريس علوم الدين واللغة العربية. وقد تخرج فيه علماء مشهود لهم بالتفوق في علوم الدين واللغة العربية يسمى كل منهم بال "كياهي أو تون غورو" وانتشر ال "باسنترين" في أواخر القرن التاسع عشر في جميع أنحاء البلاد، ثم انتشرت المدارس الدينية إلى جواره في أوائل القرن العشرين، وتطور نظام ال "باسنترين" إلى "باسنترين" حديث (معهد حديث) مع بقاء ال "باسنترين" القديم. وقد أنشئت المعاهد الإسلامية الأهلية (البيسانترينات) التي عنت عناية خاصة باللغة العربية من منطلق ديني وانتشرت هذه المعاهد في أنحاء إندونيسيا في أواخر القرن التاسع، ثم ظهرت المعاهد الحديثة - إلى جانب المعاهد التقليدية - في مناهجها وأهدافها ومراحلها التعليمية وأساليب تقويمها وتبدأ هذه المعاهد الحديثة من روضة الأطفال حتي نهاية المرحلة الثانوية العليا بل ظهرت جامعات تابعة لهذه المؤسسات استكمالاً لنظامها التعليمي مثل معهد دار السلام الحديث، ومعهد دار النجاح، ومعهد السلام، ومعهد نور الحكيم في لومبوك، وهذه المعاهد بحق هي حصن اللغة العربية في إندونيسيا ومركز إشعاعها

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، البسانترين، معهد.

دخول اللغة العربية إلى اندونيسيا

تضاربت الأقوال حول بداية دخول العرب إلى إندونيسيا، ولا احد يعرف على وجه التحديد من هو أول ناطق عربي وصل إلى منطقة من المناطق الإندونيسية، وقد بذل العلماء والمؤرخون مجهوداتهم للكشف والبحث عن هذه الحقيقة الغامضة.

وفيما يلي نورد أقوال بعض العلماء حول هذا الموضوع

١. يقول الدكتور محمد زيتون في كتابه الإسلام في الشرق الأقصى ما نصه " وخلال الفترة ما بين سنة ٢٠٦ قبل الميلاد إلى ٢٤ بعد الميلاد قامت علاقات تجارية واتصالات بحرية بين جنوب الصين والجزر الإندونيسية، حيث ازدهرت تجارة اللالي والأحجار الكريمة والتوابل والأخشاب. أما العرب فقد قدموا إلى إندونيسيا خلال القرن الأول الميلادي وأقاموا علاقة تجارية معها" ⁱ
٢. ويقول الدكتور احمد شلبي في كتابه، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، ناقلا عن البر وفيسير زحانج هو (ZHANG WHO) "أن التجار العرب عرفوا الملايو واندونيسيا منذ القرن الثالث الميلادي على الأقل وتعاملو مع التجار المحليين في جاوة وجزائر الملوك وغيرها من جزائر المنطقة الغنية بالتوابل، وذلك في أثناء رحلاتهم إلى الصين وقد دونت السجلات الصينية ذلك وذكرت ما يفيد أن العرب قد اتخذوا لهم أما كن استيطان في هذه الجزر وفي كانتون ، وكان ذلك في حوالى سنة ٣٠٠م" ⁱⁱ

٣. ويقول الدكتور فيصل السامر ناقلا أن أرنولد في كتابه الأصول التاريخية للحضارة العربية الإسلامية في الشرق الأقصى ما نصه : " ان جزيرة سومطرة عرفها العرب بعد ميلاد المسيح عليه السلام بأمد قصير ومن المأكد أن إختلاط العرب بأهالى سومطرة بدأ في القرن السابع الملاى حيث نجد في حوادث ٦٨٤م في الحوليات الصينية خبرا عن زعيم عربي يظن من التعليقات المتأخرة أنه مكان لمستوطنة عربية على ساحل سومطرة الغربي" ⁱⁱⁱ

بالنظر إلى هذه الأقوال الثلاثة اتضح أن بداية قدوم العرب إلى اندونيسيا منذ القرن الأول الميلادي، وبدؤوا يتجمعون ويستوطنون بشكل ملحوظ وجعلوا المناطق الغربية من المناطق الإندونيسية اماكن استيطانهم من اواخر القرن الثاني وبدايات القرن الثالث الميلادي، وأما في القرن السابع الميلادي فقد بدؤوا في إقامة المملكة بتنصيب زعيمهم العربي.

واللغة العربية دخلت إلى إندونيسيا مصاحبة دخول العرب إلى اندونيسيا، وأما انتشارها فمرتبط ارتباطا وثيقا بانتشار الإسلام فيها، وذلك بصفتها لغة الدين ولغة القرآن الكريم والأحاديث

النبوية الشريفة والكتب الدينية. وأما عن دخول الإسلام إلى إندونيسيا فإليك تقرير الندوة العلمية التي عقدت في مارس (آزار) سنة ١٩٢٣م في مدينة (ميدان) بإندونيسيا التي حضرها جمع غفير من كبار المثقفين والمؤرخين الإندونديونيين واتخذوا القرارات التالية:

أ. "إن الإسلام دخل إلى إندونيسيا لأول مرة في القرن الأول الهجري ومن بلاد عربية مباشرة.

ب. وأن أول منطقة دخلها الإسلام هي سواحل سومطرة الشمالية، وأنه بعد تكوين المجتمع الإسلامي وبعد حصوله على النفوذ السياسي تكونت أول مملكة إسلامية في اتشيه.

ج. وأن الإندونديونيين ساهموا في الدعوة الإسلامية بعد أن دخل الإسلام بلادهم.

د. وأن الدعوة الأوائل كان بعضهم من التجار.

هـ. الدعوة الإسلامية كانت سلمية.

و. وأن الإسلام قدم لإندونيسيا ثقافة وحضارة راقية اسهمت في تكوين الشخصية الإندونيسية.^{iv}

وأما عن انتشار الإسلام والذي بدوره يجعل اللغة العربية تنتشر في إندونيسيا كلغة الدين الإسلامي التي استخدمها العلماء في دراساتهم للعلوم الإسلامية وأصبحت تدرس في الحلقات والمعاهد الدينية، فقد ظهرت هذه الظواهر بشكل ملحوظ حوالى القرن الثالث عشر الميلادي، هكذا يقول الدكتور أحمد شلبي في كتابه ما نصه، "انتشار الإسلام في إندونيسيا قد أصبح واضحاً في القرن الثالث عشر على يد الدعوة الذين اشتهروا بلقب Wali Songo (أولياء الله التسعة) وأكثرهم ينحدرون من اصلااب عربية".^v

فلما وجد الدين الإسلامي قبولاً لدى المجتمع الإندونديونيسي وجدت الدراسات الإسلامية أيضاً قبولاً ورواجاً وانشئت المعاهد الدينية في المدن والقرى. وبازدهار الدراسات الإسلامية ازدهرت كذلك تعاليم اللغة العربية لأنها تعتبر من أهم المواد الدراسية لمعرفة العلوم الإسلامية كالقرآن. الكريم و تفاسيره والأحاديث النبوية الشريفة وشروحها وكذلك الفقه وعلومه وغير ذلك من العلوم الإسلامية.

واقع تعليم اللغة العبية في إندونيسيا

إن انتشار اللغة العربية يخضع لعوامل كثيرة، تاريخية وسكانية وجغرافية واقتصادية وسياسية وعقائدية وحضارية وسياحية ولغوية وإرادية^{vi} ولعل العاملين العقائدي والإرادي هما أقوى العوامل

في انتشار اللغة العربية في اندونيسيا، فالمسلمون في هذه الدولة يؤدون صلواتهم باللغة العربية، ويبدلون جهودا - كل على قدر استطاعته - لقراءة القرآن الكريم بل وتجويده، ويحاولون جاهدين قراءة الكتب الإسلامية العربية لفهم أمور دينهم، وهنا يبرز العامل الإرادي عند أهل اللغة من العرب، وعند الراغبين في تعلمها من غير العرب، فلقد فتحت الجامعات الإسلامية في الشرق الأوسط أبوابها لأبناء مسلمي هذه المنطقة ليتعلموا لغة القرآن والعلوم الإسلامية، وقدمت بعض الحكومات العربية المنح الدراسية والمساعدات المالية لنشر اللغة العربية، وأوفد بعضها مبعوثين لتدريس اللغة العربية في المدارس العربية الإسلامية التي انتشرت في جميع أنحاء المنطقة، ونشر الدين الإسلامي، وتفقيه أهل المنطقة في أمور دينهم، وازداد عدد المبعوثين الموفدين لطلب العلم في البلاد العربية وجامعاتها الإسلامية، وازداد عدد المتخرجين في هذه الجامعات، وعادوا إلى بلادهم ليواصلوا مسيرة الجهاد في تعليم اللغة العربية ونشر الدين الإسلامي

لقد استقبلت إندونيسيا الإسلام بعقل منفتح وقلب مشوق فأشرفت به أرضها ونبض بلغته العربية لسانها منذ القرن السابع الميلادي مع قدوم تجار العرب المسلمين وبدأ نور الإسلام ينتشر تدريجيا حتى غمر معظم الإندونيسيين الذين رحبوا بهذا الدين الحنيف وأصبح الآن عقيدة أكثر من ٩٠٪ من السكان تبنا الحرف العربي لكتابة اللغة الملايوية والتي كانت سائدة في أنحاء هذه الجزر وسعوا إلى تعليم أبنائهم اللغة العربية وبذلوا في ذلك جهودا جبارة وخاصة على المستوى الأهلي

تدرس اللغة العربية في إندونيسيا بالمعاهد والمدارس والجامعات، وكان ال "باسنترين" (PESANTREN) أول معهد ديني لتدريس علوم الدين واللغة العربية، وقد تخرج فيه علماء مشهود لهم بالتفوق في علوم الدين واللغة العربية يسمى كل منهم بال "كياهي" أو "توان غورو" وانتشر ال "باسنترين" في أواخر القرن التاسع عشر في جميع أنحاء البلاد، ثم انتشرت المدارس الدينية إلى جواره في أوائل القرن العشرين، وتطور نظام ال "باسنترين" إلى "باسنترين" حديث (معهد حديث) مع بقاء ال "باسنترين" القديم

وقد أنشئت المعاهد الإسلامية الأهلية (البيسانترينات) التي عנית عناية خاصة باللغة العربية من منطلق ديني وانتشرت هذه المعاهد في أنحاء إندونيسيا في أواخر القرن التاسع، ثم ظهرت المعاهد الحديثة - إلى جانب المعاهد التقليدية - في مناهجها وأهدافها ومراحلها التعليمية وأساليب تقويمها وتبدأ هذه المعاهد الحديثة من روضة الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية العليا بل ظهرت جامعات تابعة لهذه المؤسسات استكمالا لنظامها التعليمي مثل معهد دار السلام الحديث، ومعهد

دار النجاح، ومعهد السلام، ومعهد نور الحكي في لومبوك، وهذه المعاهد بحق هي حصن اللغة العربية في إندونيسيا ومركز إشعاعها

وهذه المعاهد هي أقدم مؤسسات التعليم الإسلامي في إندونيسيا. ثم ظهرت المدارس الإسلامية الأهلية واللغة العربية فيها مادة إجبارية كلغة ثانية وهي مدارس تابعة لجمعيات وهيئات إسلامية مثل " الجمعية المحمدية " التي أسست عام ١٩١٢م، وجمعية " نخضة العلماء " التي أسست عام ١٩٢٦م، ومعهد الطاهرية والصديقة، والسلام، .. وغيرها وهو تعليمي متكامل من المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الجامعية

وتعليم اللغة العربية في ال " باسنترين " يتم في حلقات تقام في المساجد أو المصليات حيث يجلس ال " كياهي " أي الأستاذ وحوله المريدون (التلاميذ)، يقرأ كتابا ويقوم بترجمته إلى اللغة المحلية. وليس هنا منهج دراسي خاص، وتعليم اللغة العربية يقوم على تعليم نحوها وصرفها تمهيدا لتدريس العلوم الدينية، أما الكتب المستخدمة في تعليم القواعد فهي كتب النحو القديمة كشرح ألفية ابن مالك وابن عقيل، ومتن الأجرومية ونظم الأجرومية والعمرطي، والجواهر المكنون في المعاني والبيان، والبديع لأحمد الدمنهوري. وليس في ال " باسنترين " القديم نظام الصفوف الدراسية، وليس به نظام للتقويم أما ال " باسنترين الحديث " (المعهد الحديث) فلا يختلف نظامه عن نظام المدارس الدينية ذات المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائية والثانوية والعالية، ويبدأ تعليم اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي ويستمر حتى نهاية المرحلة العالية، أما في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية فيكتفي بما يستمع إليه التلاميذ ويرددونه من ألفاظ القرآن الكريم وما يحفظونه من سور قصيرة ومن أدعية

ويبلغ مجموع الساعات المقررة لتعليم اللغة العربية في المراحل الثلاث نحو سبعمائة وثلاثين ساعة منها مائتان وثمانون ساعة في المرحلة الابتدائية موزعة على الصفوف من الرابع إلى السادس، ومائتان وخمسون ساعة في الصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية، ومائتا ساعة في السنوات الثلاث بالمدرسة العالية

ويستطيع المتخرجون في المدارس العالية مواصلة دراستهم في الجامعات الإسلامية الحكومية، وتدرس اللغة العربية في السنة الأولى في جميع الكليات ثم تصبح لغة التدريس في الكليات الأخرى التي تقوم بتدريس العلوم الدينية فلا تدرس اللغة العربية كمادة إجبارية، أما في قسم اللغة العربية

بكلية التربية، وقسم الأدب العربي بكلية الآداب فيستمر تدريس اللغة العربية حيث إنهما قسمان متخصصان فيها

أما في المدارس العمومية الثانوية وهي المدارس غير التابعة لوزارة الشؤون الدينية، وفي بعض الجامعات الوطنية فإن اللغة العربية تدرس كمادة اختيارية إلى جانب اختيارات من لغات أخرى كالفرنسية والألمانية واليابانية.^{vii}

وإذا كانت اللغة العربية لما تنل حظها من الاهتمام في مدارس وزارة التربية والثقافة حيث إنها مازالت مادة اختيارية تالفة وبدءا من السنة الثانية في المرحلة الثانوية العليا – فإن هذه الجهود الملحوظة والنشاط المكثف والسعي الدؤوب من وزارة الشؤون الدينية ومن الجمعيات والهيئات الإسلامية لهي موضع تقدير واحترام لأنها محاولات هادفة لتطوير المناهج والخطط وللاستفادة من كل جديد في الساحة التعليمية لدفع عملية تعليم اللغة العربية في مسارها الصحيح.

لقد سعد كل مسلم بتصريح معالي وزير الشؤون الدينية بأن اللغة العربية ستصبح مادة إجبارية في جميع المدارس والنظم التعليمية وهي وثبة – إن شاء الله – انطلقت من قناعة دينية بأن المسلمين مكلفون بالاتصال بمصادر الشريعة الإسلامية بلغتها العربية وصولا إلى الفهم الصحيح للإسلام.^{viii}

وفي عام ١٩٩٨م قامت جامعة مالانج الإسلامية الحكومية بتجربة تعليم اللغة العربية المكثف بالمنهج المتكامل لجميع طلاب الجامعة اجباريا وفتحت مع ذلك باسنتين جامعة (واشتهر فيما بعد بمعهد الجامعة) وتبعت هذه البدعة الحسنة الجامعات الإسلامية الحكومية الأخرى بعد أن وعت رئيسها حين ذاك بخطورة الموقف حيث معظم خريجي الجامعات الإسلامية لا يفهمون العربية على حد تعبيره

كما انطلقت هذه الوثبة من استشعار لدور إندونيسيا الإسلامي فهي تمثل أكبر تجمع إسلامي في دولة واحدة كما أنها – بحكم موقعها – تمثل خط الدفاع الأول عن الإسلام في جنوب شرق آسيا ووضعها يحتم عليها أن تكون المنارة الكبرى التي ينطلق منها نور الإسلام ليغمر منطقة جنوب شرق آسيا. فهذا قدر إندونيسيا وهذا قدرها وعليها أن تحمل قدرها في نشر اللغة العربية لغة القرآن الكريم والتعريف بالإسلام وحضارته في هذه المنطقة لتسمو بقدرها إلى مكانة رفيعة عند الله وأمام التاريخ

مستقبل اللغة العربية في إندونيسيا

كلنا لا نعرف ماذا سيحدث غدا حتميا وأكد ذلك سبحانه وتعالى في قوله : إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت، إن الله عليم خبير (لقمان ٣٤) وقال في آية أخرى : عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا # إلا من ارتضى من رسول يسلط من بين يديه ومن خلفه رصدا (الجن ٢٦-٢٧) ومع ذلك هناك تخمينات علمية بالنظر الى الظواهر التاريخية والظواهر الحالية للتنبأ بالمستقبل كما قيل "كفى بالمرء منعرفانه معرفته بعلماته زمانه"

نظرا الى تاريخ انتشار اللغة العربية في اندونيسيا يمكن ان نحلل مستقبل اللغة العربية في اندونيسيا بالأمور التالية :

الأول : هرم ماسلو للاحتياجات الانسانية (Maslow's hierarchy of needs)



يوضح هذا الشكل تدرج الحاجات عند ماسلو، هي نظرية نفسية قدمها العالم أبراهام ماسلو في ورقته البحثية "نظرية الدافع البشري" عام ١٩٤٣ في مجلة Psychological Review العلمية. ثمّ وسّع ماسلو فكرته لتشمل ملاحظاته حول الفضول البشري الفطري. وتناقش هذه النظرية ترتيب حاجات الإنسان ووصف الدوافع التي تُحرّكه؛ وتتلخص هذه الاحتياجات في: الاحتياجات الفسيولوجية، وحاجات الأمان، والاحتياجات الاجتماعية، والحاجة للتقدير، والحاجة لتحقيق الذات .

هرم الاحتياج لدى الإنسان

١ - الاحتياجات الفسيولوجية

وهي الاحتياجات اللازمة للحفاظ على الفرد وهي :

- الحاجة إلى التنفس
- الحاجة إلى الطعام
- الحاجة إلى الماء
- الحاجة إلى ضبط التوازن
- الحاجة إلى الجنس
- الحاجة إلى الإخراج
- الحاجة إلى النوم

والفرد الذي يعاني لفترات من عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية، قد يرغب في المستقبل عندما يصبح قادراً أن يشبع هذه الحاجات في أن يشبعها بشكل مفرط، فمثلاً قد نجد أن الفقير عندما يصبح غنياً، تتجه معظم نفقاته إلى الأكل والشرب والزواج .

٢ - حاجات الأمان

وفق هرم ماسلو، فإنه بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية، تظهر الحاجة إلى الأمان وهي تشمل :

- السلامة الجسدية من العنف والاعتداء
- الأمن الوظيفي
- أمن الإيرادات والموارد
- الأمن المعنوي والنفسي
- الأمن الأسري
- الأمن الصحي
- أمن الممتلكات الشخصية ضد الجريمة

٣ - الاحتياجات الاجتماعية

بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمان، تظهر الطبقة الثالثة وهي الاحتياجات الاجتماعية، وتشمل :

- العلاقات العاطفية
- العلاقات الأسرية
- اكتساب الأصدقاء

والبشر عموماً يشعرون بالحاجة إلى الانتماء والقبول، سواء إلى مجموعة اجتماعية كبيرة (كالنوادي والجماعات الدينية، والمنظمات المهنية، والفرق الرياضية) أو الصلات الاجتماعية الصغيرة (كالأسرة والشركاء الحميمين، والمعلمين، والزملاء المقربين)، والحاجة إلى الحب (الجنسي وغير الجنسي) من الآخرين، وفي غياب هذه العناصر الكثير من الناس يصبحون عرضة للقلق والعزلة الاجتماعية والاكتئاب .

٤ - الحاجة للتقدير

هنا يتم التركيز على حاجات الفرد في تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والشعور باحترام الآخرين له والإحساس بالثقة والقوة .

٥ - الحاجة لتحقيق الذات

وفيها يحاول الفرد تحقيق ذاته من خلال تعظيم استخدام قدراته ومهاراته الحالية والمحتملة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات.^{ix}

فإذا كانت العربية تلعب دوراً لإشباع وتلبية حاجات الإنسان الإندونيسي في جميع تدرجاتها فسوف تظفر العربية بحظ وافر ومستقبل زاهر في جمهورية إندونيسيا، وعلى سبيل المثال قامت العربية بوظيفتها في حفظ الدين فسوف تنال حظها وازدهارها في هذا المجال، وهكذا في المجالات الأخرى.

الثاني : سياسة الحكومة الإندونيسية تجاه اللغة العربية

ومنذ عام ١٩٤٥ (بعد استقلال إندونيسيا من الاستعمار) أصبحت المعاهد الدينية خاضعة لإشراف وزارة الشؤون الدينية التي تضع أهداف تعليم اللغة العربية وترسم خطط تحقيقها، وتوفر الإمكانيات وتشرف على التنفيذ. وأنشئت المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائية والثانوية والعالية، ومدة الدراسة بها ست سنوات في المرحلة الابتدائية، وثلاث سنوات في كل من المرحلتين الثانوية والعالية^x

وتبنت وزارة الشؤون الدينية نظامها في شأن العربية والتي أولته عنايتها ودعمها وجعلت اللغة العربية مادة إجبارية كلغة ثانية في المراحل المتوسطة والعالية وفي الأقسام والشعب الجامعية الخاصة باللغة العربية والعلوم الإسلامية كما أنها تشرف على النظام التعليم الإسلامي الأهلي فبقاء العربية وانتشارها وكذلك مستقبلها في اندونيسيا لا تنفك عن هذا الجانب المهم الثالث: متطلبات العصر القادم

السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل تستطيع العربية وأهلها ان تلبى متطلبات العصور القادمة لتنال الإقبال من المجتمع الدولي وكذلك الإندونيسي عليها.

الخلاصة

إن بقاء اللغة العربية وانتشارها ودوام تعليمها لا يخلو عن سياسة الدولة بوزارة الشؤون الدينية التي تعتني بتدريسها في المدارس التابعة لها وجهود المعاهد الإسلامية التي تعتني عناية فائقة بتدريسها والفضل طبعاً يعود الى الإسلام. ومستقبل العربية في اندونيسيا يمكن أن نتنبأ عنه من الجوانب الثلاث وهي الحاجات الإنسانية وسياسة دولة اندونيسيا ومتطلبات العصور القادمة

-
- ⁱ محمد زيتون /دكتور، المسلمون في الشرق الأقصى، دار الوفاء للطباعة، القاهرة، مصر، سنة ١٩٨٥، ص ١٢٢-١٢٣
- ⁱⁱ احمد شلي / الدكتور، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، الجزء الثامن، مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، سنة ١٩٨٣، ص ٤٥١
- ⁱⁱⁱ فيصل السامر/ الدكتور، الأصول التاريخية للحضارة العربية الإسلامية في الشرق الأقصى، دار شؤون الثقافة العامة، بغداد سنة ١٩٨٦، ص ٤٧
- ^{iv} احمد شلي، المرجع السابق، ص ٤٤٩
- ^v المرجع السابق، ٤٥٠
- ^{vi} القاسمي: على محمد: اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، ص ٢٤.
- ^{vii} زركشي، أحمد هداية الله. اللغة العربية في إندونيسيا دراسة وتاريخاً بالتصرف
- ^{viii} Yunus, Mahmud. 1971. Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia. Jakarta: Mutiara
- ^{ix} <https://ar.wikipedia.org>
- ^x <https://ae.linkedin.com>